مديرة مكتب الثقافة بعدن الدكتورة سميرة المشجري لـ14 أكتوبر :

نعمل على استعادة الدور الريادي لعدن ثقافياً.. وحماية الهوية مسؤولية الجميع

تسعى العاصمة المؤقتة عدن إلى استعادة مكانتها التاريخية بوصفها منارة للتنوير والإبداع، من خلال حراك ثقافي متجدد يقوده مكتب الثقافة بعدن، الذي يعمل على إعادة ترتيب المشهد الثقافي، وإحياء المسرح، وتفعيل الشراكات، وصون التراث والهوية.

وفي هذا الحوار، تتحدث مديرة مكتب الثقافة بعدن، الدكتورة سميرة المشجري، عن أبرز ما تحقق خلال الأشهر الثلاثة الأولى من توليها المنصب، ورؤيتها لمستقبل الثقافة في العاصمة، والتحديات التي تواجه المكتب، والملفات التي تضعها على رأس أولوياتها.

بداية.. - مضى على تعيينكم قرابة ثلاثة أشهر، فما أولوياتكم؟

منذ اليوم الأول ركزنا على إعادة ترتيب العمل الإداري، لأن نجاح أي نشاط ثقافي يبدأ من وجود مؤسسة منظمة وعملنا على توزيع الموظفين وفق اختصاصاتهم، وتحديد المهام بصورة واضحة، بما يضمن قيادة الأنشطة الثقافية والإبداعية بصورة احترافية تحقق أهداف المكتب.

حاورها: رياض مطر

•ما أبرز الأنشطة التي نفذها المكتب خلال هذه الفترة؟

رغم قصر الفترة، نفذنا عدداً من الفعاليات المهمة، أبرزها الاحتفاء بالقامة الفنية الراحل أحمد بن غوذل، كما نحيي اليوم أربعينية الأديب والصحفي الكبير سعيد عولقي، الذي يعد إحدى الهامات الثقافية التي أسهمت في تشكيل الوعي الوطني.

وشكلنا لجنة برئاسة وزير الثقافة الأسبق الدكتور عبدالله عويل للإعداد لهذه الفعالية، وأصدرت اللجنة كتاباً توثيقياً عن الراحل، ودعت زملاءه ومحبيه والمثقفين للمشاركة في هذا التكريم.

•وماذا عن المسرح؟

شهد المسرح نشاطاً لافتاً، حيث قدمنا مسرحيتي "مدير عام" و"للخلف دور"، وقد حققتا نجاحاً كبيراً ونالتا إعجاب الجمهور، حتى تلقينا مطالبات متواصلة بإعادة عرض مسرحية "للخلف دور"، ولذلك سنعيد تقديمها لثلاثة أيام متتالية.

نؤمن بأن المسرح ليس وسيلة للترفيه فقط، بل أداة لإيصال الرسائل المجتمعية ومعالجة قضايا الناس بأسلوب فني هادف.

•وماذا عن الفنون التشكيلية؟

احتضن مكتب الثقافة عدداً من المعارض الفنية التي أقيمت في عدن، وحرصنا على دعم الفنانين الشباب بما نستطيع، رغم أن المكتب جهة تنفيذية وليس جهة مانحة.

نوفر منصات العرض (الستاندات)، ونسهم في تغطية تكاليف نقل اللوحات، لأننا نؤمن بأن الفنان في بداياته يحتاج إلى من يقف إلى جانبه حتى يتمكن لاحقاً من الاعتماد على نفسه وتسويق أعماله.

•هناك نشاط متزايد لمنظمات المجتمع المدني في المجال الثقافي.. كيف تنظرون إليه؟

نحن ننظر إليه بإيجابية، لكننا نسعى إلى تنظيمه وتوحيد الجهود، ولذلك عقدنا لقاءً موسعاً مع المنظمات الثقافية حتى تصبح أنشطتها منسجمة مع خطة مكتب الثقافة.

ومن خلال هذه الشراكة تحصل المنظمات على الصفة الرسمية والتصاريح اللازمة لإقامة فعالياتها، وفي المقابل تستفيد من الخبرات الأكاديمية والإبداعية الموجودة في المكتب، وهي خبرات لا تتوفر لدى كثير من المنظمات.

ولدينا كوادر متخصصة في المسرح والموسيقى والفنون التشكيلية والسينما، ويمكنها الإسهام في رفع جودة البرامج والورش الفنية التي تنفذها تلك المنظمات.

•هل لديكم نموذج ناجح لهذه الشراكة؟

نعم، من أبرز النماذج تعاوننا مع الفرقة الموسيقية النسائية التابعة لمؤسسة عدن للفنون، بدعم من الاتحاد الأوروبي واليونسكو.

وتولى تدريب أعضاء الفرقة نخبة من كوادر مكتب الثقافة، منهم أحمد بن غوذل، ووهيب داؤود، وجميل باشماخ، وهاني جعفر، لمدة ثلاثة أشهر، وكان ظهور الفرقة على المسرح مبهراً، ونال إشادة واسعة من الجمهور.

•سمعنا عن مشروع لإحياء مسرح الطفل؟

بالفعل، نسعى إلى إعادة إحياء مسرح الطفل الذي أسسه الراحل أبو بكر القيسي، لأنه يمثل جزءاً من ذاكرة عدن الثقافية، ونعمل على تقديم عروض في الحدائق والساحات العامة والمجمعات التجارية، تتناول قصص عدن الشعبية واستعراضاتها الفلكلورية، وتحمل رسائل تربوية وتوعوية للأطفال في قالب فني ممتع، بما يسهم في تنشئة جيل مرتبط بتراثه وهويته.

كما أعددنا مشروعاً توعوياً بالتعاون مع طالبات مجمع خديجة التربوي، يتمثل في أنشودة خاصة بالنظافة لتحل محل نداء سيارات النظافة، وسيجري تعميمها في مدارس عدن لتعزيز ثقافة النظافة لدى الطلاب.

•ماذا عن المباني الأثرية؟ وما دور مكتب الثقافة في ترميمها؟

حماية التراث مسؤولية أصيلة لمكتب الثقافة، باعتباره الجهة الحكومية المختصة، ولذلك لا يمكن أن يكون خارج أي مشروع لترميم المباني التاريخية.

نرحب بأي دعم تقدمه المنظمات الدولية، لكن يجب أن يتم من خلال الأطر القانونية وبإشراف مكتب الثقافة، لأن قيام جهات أو فرق خاصة بترميم المباني الأثرية بعيداً عن المكتب أمر غير صحيح من الناحية القانونية.

لدينا أمثلة مثل المجلس التشريعي وسينما أروى، حيث لم يكن لمكتب الثقافة دور إشرافي رغم أنه الجهة المختصة.

•وهل ترون أن هناك تجاوزاً لدور المكتب؟

للأسف نعم، هناك منظمات وفرق خاصة أصبحت تتعامل مع المباني التاريخية باعتبارها مشاريع خاصة، وبعضها يطرح فكرة ترميم المبنى مقابل استخدامه لسنوات طويلة.

ونحن نرفض هذا التوجه، لأن المباني الأثرية ملك عام، ولا يوجد قانون يمنح أي جهة حق الاستفادة منها مقابل الترميم.

ويمكن للمنظمات أن تكون وسيطاً بين الجهات المانحة والسلطات الحكومية، لكن ليس من حقها امتلاك أو استغلال المباني التاريخية.

•ماذا عن صهاريج عدن؟

لن نقف مكتوفي الأيدي أمام ما تتعرض له صهاريج عدن من إهمال واعتداءات.

ونعمل حالياً مع إحدى المنظمات الدولية على مشروع لترميم الصهاريج، وسيعلن عنه في الوقت المناسب.

وسندافع عن هذا المعلم بكل الوسائل القانونية والثقافية، لأن الحفاظ على التراث مسؤولية وطنية قبل أن يكون مسؤولية مؤسسية.

•هل تجدون دعماً من السلطة المحلية؟

نعم، هناك تعاون كبير من السلطة المحلية، وأخص بالشكر محافظ عدن الأستاذ عبدالرحمن شيخ، الذي قدم دعماً مباشراً لمكتب الثقافة، سواء في مجال الآثار أو في تنفيذ الأنشطة الثقافية والإبداعية.

•ما أبرز التحديات التي تواجه مكتب الثقافة؟

أبرز التحديات مالية، ولدينا مشاريع استثمارية مهمة، مثل إنشاء استوديو تابع للمكتب لتوثيق الأنشطة الثقافية، وإتاحة خدماته للفرق الفنية مقابل رسوم تسهم في تعزيز موارد المكتب.

لكن المشكلة الأكبر تتمثل في اللوائح المالية الحالية، إذ تذهب نسبة كبيرة من إيرادات المواقع الثقافية إلى صندوق النظافة، بينما يحصل مكتب الثقافة على نسبة محدودة، رغم أنه يتحمل مسؤولية إدارة هذه المواقع وصيانتها.

وبعض المواقع تذهب 70 % من إيراداتها إلى صندوق النظافة، وفي حالات أخرى تصل النسبة إلى 85 %، ولا يتبقى للمكتب سوى 15 % فقط.

ومن هنا أناشد، عبر صحيفة «14 أكتوبر»، الجهات المختصة بإعادة النظر في هذه القرارات بما يحقق العدالة ويمنح مكتب الثقافة القدرة على تنفيذ برامجه.

•متى ستشعرين بأنك حققت رسالتك؟

سأكون مرتاحة الضمير عندما أرى الجميع يدافع عن الهوية الثقافية لعدن، ويعمل بإخلاص من أجل الحفاظ عليها وإبرازها بما يليق بتاريخ المدينة وحضارتها ومكانتها الثقافية الرائدة.

تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1 تتمات من ص 1

وزيرة الخارجية وشؤون..

الراهنة تتطلب الانتقال من الدبلوماسية التقليدية إلى دبلوماسية فاعلة ومبادرة، تقود النقاش الدولي حول اليمن، وتبني الشراكات، وتدافع عن المصالح الوطنية، ولا تكتفي بردود الفعل أو إدارة العلاقات البروتوكولية.

وشدد رئيس مجلس القيادة على أن إحدى أولويات وزارة الخارجية في المرحلة المقبلة تتمثل في تثبيت الرواية الوطنية، وعدم السماح للمليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، بملء أي فراغ محتمل، أو الاستمرار في تزييف الحقائق، مؤكداً أن الوقت قد حان لأن تتحدث الدولة بصوت واحد، يستند إلى القانون الدولي، والوقائع الموثقة، وقرارات مجلس الأمن.

وقال فخامة الرئيس إن مسؤولية البعثات الدبلوماسية في هذه المرحلة الاستثنائية، لم تعد تقتصر على تمثيل الدولة فقط، بل تشمل مهام مضاعفة، بما في ذلك تفكيك السرديات المضللة التي روجت لها المليشيات الحوثية على مدى السنوات الماضية، باعتبارها المسؤول الحقيقي عن معاناة الشعب اليمني.

وأشار الرئيس الى مسؤولية هذه المليشيات المارقة عن تدمير مقدرات الشعب اليمني، بما في ذلك أصول الناقل الوطني، وتسببها في تقييد سفر ملايين اليمنيين وتجريف فرص عيشهم الكريم، فضلا عن تصدير الفوضى، والتهديد العابر للحدود إلى البحر الأحمر وباب المندب، والممرات المائية الدولية، واقحام البلاد في ازمات متلاحقة خدمة لأجندة النظام الإيراني، في وقت تستمر فيه الدولة بدعم من اشقائها الاوفياء في المملكة العربية السعودية، بتقديم المبادرات لتخفيف المعاناة، وتأمين حركة السفر، وحرية التجارة المحلية والعالمية.

وأضاف أن كل سفارة يمنية يجب أن تتحول إلى منصة للدفاع عن الجمهورية اليمنية ومصالحها العليا، وكل سفير إلى صوت مسؤول للدولة، قادر على عرض الحقائق، ومواجهة حملات التضليل، وتعزيز ثقة المجتمع الدولي بمؤسسات الدولة العضو في الأمم المتحدة، وحشد كافة الموارد خدمة لمعركة الخلاص الوطني.

وأشاد فخامة الرئيس في السياق بالشراكة الاستراتيجية مع المملكة العربية السعودية، مؤكداً أنها تمثل ركيزة أساسية للعمل الجماعي المشترك الداعم لليمن وشعبه، ومنطلقاً رئيسياً لجهود استعادة مؤسسات الدولة، وترسيخ الأمن والاستقرار، والتخفيف من المعاناة الإنسانية، منوهاً بما قدمته المملكة من دعم سياسي واقتصادي وتنموي وإنساني، وحرصها المستمر على رعاية جهود السلام ودعم مؤسسات الدولة اليمنية.

وفي المقابل، أشار رئيس مجلس القيادة إلى أن النظام الإيراني يواصل توظيف المليشيات المسلحة لزعزعة استقرار المنطقة، وتهديد دول الجوار، واستهداف الممرات المائية والمنشآت الاقتصادية، وتقويض فرص السلام، مؤكداً أن الاعتداءات الأخيرة التي نفذتها أذرعه في المنطقة تعكس استمرار هذا النهج التخريبي الذي يهدد الأمن والسلم الدوليين.

وأشاد فخامة الرئيس بجهود رئيس الوزراء الدكتور شائع الزنداني، خلال توليه وزارة الخارجية في إطلاق مشروع الإصلاح المؤسسي لوزارة الخارجية، بما يضمن تعزيز الكفاءة والنزاهة في التعيينات، ورفع جاهزية البعثات الدبلوماسية، وتأهيل الكوادر الشابة، وترشيد الإنفاق، بما يمكن الوزارة من أداء رسالتها على أكمل وجه، ويعزز حضور الجمهورية اليمنية في المحافل الإقليمية والدولية، وخدمة مصالح مواطنيها والدفاع عن سيادتها ومؤسساتها الدستورية.

مجلي: لن نتراجع..

لافتًا إلى أن المليشيا احتكرت حركة الاستيراد، وحولت قادتها إلى أصحاب ثروات وشركات، بينما فرضت قيودًا على التجار والسكان ومنعتهم من التعبير عن معاناتهم.

وأكد عضو مجلس القيادة الرئاسي أن مليشيا الحوثي ليست سوى أداة بيد النظام الإيراني، وأن الصواريخ والطائرات المسيّرة التي تستخدمها مصدرها إيران، مؤكداً أن المشروع الحوثي لا يمثل اليمنيين، وإنما ينفذ أجندة طهران في المنطقة.

كما أكد مجلي أن دعم المملكة العربية السعودية لليمن يأتي في إطار روابط الجوار والأخوة والعروبة، مشيرًا إلى أن من حق اليمنيين التعويل على مساندة أشقائهم في مواجهة المشروع الإيراني، وأن المملكة تدرك أن التدخل الحقيقي في اليمن تقوده إيران عبر مليشيا الحوثي.

خلال ترؤسه اجتماع..

أوجه الدعم والتسهيلات التي تمكنها من أداء مهامها الإنسانية والتنموية، مشيدًا بالشراكة القائمة مع الأمم المتحدة وإسهاماتها في دعم القطاعات الخدمية والتنموية بالمحافظة.

وناقش اللقاء عدداً من الجوانب المتعلقة بتعزيز التنسيق بين الجهات الأمنية والجهات الأممية، وآليات تبادل المعلومات والتنسيق المشترك بما يسهم في رفع مستوى السلامة والأمن، ويعزز من كفاءة تنفيذ البرامج والمشروعات التي تخدم أبناء حضرموت.

حضر اللقاء قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء محمد اليميني، والمدير العام لمكتب وزارة الخارجية بمحافظة حضرموت السفير صالح البحسني، والمدير العام لأمن وشرطة ساحل حضرموت العميد عبدالعزيز الجابري.

وفي ذات السياق ترأس عضو مجلس القيادة الرئاسي، محافظ حضرموت، رئيس اللجنة التحضيرية للمجلس التنسيقي الأعلى للقوى والمكونات السياسية والمجتمعية الحضرمية، الأستاذ سالم أحمد الخنبشي، أمس بمدينة المكلا، الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية، لمناقشة سير أعمال اللجان المنبثقة عنها، واستعراض مستوى الإنجاز في المهام الموكلة إليها، واستكمال الترتيبات والتحضيرات اللازمة لانعقاد المؤتمر العام التأسيسي للمجلس.

وفي مستهل الاجتماع، جرى استعراض محضر الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية وإقراره، إلى جانب مناقشة مستوى تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة عنه، والوقوف أمام ما تم إنجازه من المهام والتكليفات الموكلة إلى اللجان خلال الفترة الماضية.

واستمعت اللجنة إلى إفادتين من المحامي نجيب سعيد خنبش رئيس لجنة دراسة واستيعاب الملاحظات والمقترحات بشأن الوثائق التأسيسية للمجلس، ومعالي القاضي أكرم نصيب العامري رئيس لجنة دراسة الملاحظات والمقترحات على وثيقة الرؤية والمشروع السياسي وميثاق الشرف، حيث جرى استعراض ما أنجزته اللجنتان من أعمال، وما توصلتا إليه من نتائج وملاحظات ومقترحات، تمهيدًا لاستكمال الصياغات النهائية للوثائق وعرضها على الجهات الاختصاصية وفقًا للإجراءات المعتمدة.

كما ناقش الاجتماع مقترح توزيع أعضاء اللجنة التحضيرية على مديريات حضرموت، بهدف تعزيز التواصل والتنسيق مع المديرين العامين للمديريات واللجان المشكلة فيها، والعمل على استكمال قوائم المرشحين للمؤتمر العام التأسيسي (الجمعية العمومية)، وفقًا للمعايير والضوابط المعتمدة، وبما يضمن أوسع مشاركة ممكنة لمختلف القوى والمكونات السياسية والمجتمعية الحضرمية.

كما استعرض الاجتماع التصور المقترح للهوية البصرية للمجلس التنسيقي الأعلى، وناقش الملاحظات والمقترحات المقدمة بشأنها، تمهيدًا لاعتمادها بصورتها النهائية، بما يعكس أهداف المجلس ورسالته ويجسد طبيعته الجامعة ومكانته كإطار تنسيقي جامع للقوى والمكونات السياسية والمجتمعية الحضرمية وفئات المجتمع الحضرمي كافة.

وأشاد رئيس اللجنة التحضيرية بالجهود التي يبذلها أعضاء اللجنة واللجان المنبثقة عنها، مثمنًا مستوى التقدم المحرز في إنجاز المهام الموكلة إليها، ومؤكدًا أهمية مواصلة العمل بروح الفريق الواحد، وتعزيز التنسيق والتشاور، بما يسهم في استكمال الاستحقاقات التنظيمية والسياسية للمجلس، والوصول إلى مؤتمر عام تأسيسي يعكس مكانة حضرموت وتنوعها، ويستجيب لتطلعات أبنائها.

وأكد الخنبشي أن اللجنة التحضيرية ستظل منفتحة على مختلف الملاحظات والمقترحات البناءة التي من شأنها إثراء الوثائق التأسيسية وتطويرها، وتعزيز مسار العمل التوافقي، مشددًا على أن الغاية المنشودة تتمثل في الوصول إلى مخرجات توافقية تحظى بقبول واسع، وتعبّر عن القواسم المشتركة بين مختلف القوى والمكونات السياسية والمجتمعية والمدنية الحضرمية، وتؤسس لعمل مؤسسي جامع يخدم حضرموت وأبناءها.

وشدد رئيس اللجنة التحضيرية، في ختام الاجتماع، على أن المرحلة الراهنة تتطلب تغليب المصلحة العامة، وتعزيز روح المسؤولية، وتكاتف جهود الجميع، والعمل بروح الشراكة والتوافق، لإنجاح هذا المشروع الحضرمي ، بما يعزز وحدة الصف الحضرمي، ويوحد الجهود والرؤى، ويمكّن أبناء حضرموت من الدفاع عن مشروعهم السياسي ومصالحهم ومطالبهم واستحقاقاتهم من خلال إطار جامع ومنظم.

وفي سياق متصل، أدانت اللجنة التحضيرية للمجلس التنسيقي الأعلى الهجمات التي استهدفت المملكة العربية السعودية، وما تتعرض له من تهديدات وتصعيد من قبل المليشيات الحوثية والجماعات المسلحة العراقية والمدعومة من النظام الإيراني، مؤكدة رفضها وإدانتها لكل الأعمال التي تستهدف أمن المملكة واستقرارها، أو تهدد أمن المنطقة واستقرارها.

الى ذلك، بعث عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت سالم أحمد الخنبشي، برقية عزاء ومواساة في وفاة الأديب والمثقف رياض عوض باشراحيل، أحد أبرز القامات الأدبية والثقافية بمدينة الشحر وحضرموت، الذي وافاه الأجل أمس في العاصمة المصرية القاهرة، بعد مسيرة حافلة بالعطاء الفكري والثقافي.

وأشاد عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت، في برقية التعزية بما قدمه الفقيد من إسهامات بارزة في إثراء المشهد الثقافي والأدبي، من خلال مشاركاته الفاعلة في تأليف الكتب والمشاركة في الندوات والمحاضرات والملتقيات الثقافية، وما تركه من بصمات واضحة في خدمة الحركة الأدبية والفنية بحضرموت، ليظل اسمه حاضراً في ذاكرة المثقفين والمهتمين بالشأن الثقافي.

وأعرب عضو مجلس القيادة الرئاسي محافظ حضرموت عن خالص تعازيه وصادق مواساته إلى أبناء الفقيد وإخوته، وكافة أفراد أسرة آل باشراحيل، وإلى الأسرة الأدبية والثقافية في حضرموت، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه ومحبيه جميل الصبر والسلوان.

قائد المنطقة العسكرية..

العسكرية والأمنية، والوقوف صفاً واحداً في مواجهة مليشيات الانقلاب الحوثي وحماية الوطن والحفاظ على المكتسبات الوطنية.

واستمع اللواء حمدي شكري، إلى تقارير موجزة من قادة الألوية تناولت الأوضاع الميدانية والعملياتية، ومستوى الجاهزية والاستعدادات، إلى جانب أهم الاحتياجات والمتطلبات..مؤكداً حرص قيادة المنطقة على توفير كافة المتطلبات والاحتياجات.

وشدد قائد المنطقة على ان المرحلة الراهنة تستوجب توحيد الصفوف والعمل بروح الفريق الواحد لمواجهة التحديات الماثلة، والتصدي لأي اعتداء يستهدف المحافظات المحررة، والوقوف في خندق واحد وجبهة موحدة لمواجهة تلك التحديات..مؤكداً أن جبهات المواجهة مع مليشيات الحوثي الإرهابية تمثل جبهة واحدة مهما اختلفت موقعها.

ووجه قائد المنطقة العسكرية الرابعة، قادة المحاور والألوية والوحدات العسكرية برفع مستوى الجاهزية القتالية، وتعزيز اليقظة الأمنية والعسكرية، مع الالتزام بتنفيذ المهام الموكلة إليهم لحفظ الأمن والاستقرار، وصون السكينة العامة، وحماية الوطن والمواطن..مشدداً على أهمية الاستعداد الدائم لمواجهة مختلف التهديدات والتحديات.

من جانبهم أكد قادة الألوية والوحدات العسكرية، وقوفهم خلف قيادة وزارة الدفاع والمنطقة العسكرية الرابعة، والتزامهم الكامل للقتال تحت قيادتها في أي مهمة توكل إليهم والعمل بروح المسؤولية والفريق الواحد بما يخدم المصلحة الوطنية.

صعدة: قوات الفرقة..

وأكد المصدر على الجاهزية القتالية العالية واليقظة التامة لقوات محور الرزامات وتصديهم المستمر لأي محاولات تسلل أو اعتداءات تقوم بها المليشيا الحوثية..مؤكدًا على أن أبطال الجيش بالمرصاد لكل تحركات الحوثيين واحباطها.

عدن.. تحضيرات للمرحلة..

الأندية الرياضية ومواعيد افتتاحها، إلى جانب مشاريع القطاع التربوي التي تشمل تأهيل عدد من المدارس في عدد من مديريات عدن.

كما ناقش اللقاء، الذي حضره وكيل المحافظة لشؤون المشاريع، المهندس غسان الزامكي، ومدير الوحدة التنفيذية للمشاريع الممولة خارجيًا، المهندس فتحي السقاف، التحضيرات والاستعدادات الخاصة بإطلاق المرحلة الثانية من مشروع تأهيل المنازل المتضررة من الحرب، الممول من البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، والذي يستهدف تأهيل 620 منزلاً، بالتنسيق مع مكتب برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، بما يسهم في تحسين الظروف المعيشية للأسر المستفيدة وإعادة تأهيل الأحياء المتضررة.

واستعرض المحافظ شيخ، خلال اللقاء، البرنامج الاستثماري لمحافظة عدن، الذي يتضمن حزمة من المشاريع ذات الأولوية في القطاعين التنموي والخدمي..مؤكدًا أهمية توسيع مجالات الشراكة مع البرنامج السعودي لدعم تنفيذ المشاريع الاستراتيجية التي تلبي احتياجات المواطنين وتسهم في تحسين مستوى الخدمات الأساسية.

وثمّن المحافظ عبدالرحمن شيخ الدعم السخي الذي تقدمه المملكة العربية السعودية عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في مختلف القطاعات..مشيدًا بما ينفذه البرنامج من مشاريع تنموية وحيوية تمثل رافدًا مهمًا لجهود السلطة المحلية في النهوض بالبنية التحتية وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين في عدن.

بدورهم، أكد ممثلو البرنامج السعودي أن العمل في مشروع تأهيل الطريق البحري (خط الجسر)، الذي يربط بين مديريتي خورمكسر والمنصورة، يمثل أولوية..مشيرين إلى قرب تدشين العمل بالمشروع بعد استكمال الإجراءات الفنية اللازمة وإنزال المناقصة الخاصة به.

الى ذلك، اطّلع وزير الدولة محافظ العاصمة عدن عبد الرحمن شيخ، على سير العمل في مستشفى الأمير محمد بن سلمان، وذلك خلال لقائه أمس، المدير العام للمستشفى الدكتور أحمد عبد العزيز، وعددًا من المسؤولين في المستشفى.

واستمع المحافظ شيخ خلال اللقاء، إلى شرح حول مستوى الأداء في مختلف أقسام المستشفى، والخدمات الطبية والعلاجية المقدمة للمرضى، والجهود المبذولة لضمان استمرارية تقديم الرعاية الصحية وفق أفضل المعايير.

وفي هذا الخصوص، تطرق الدكتور أحمد عبد العزيز إلى أبرز الخدمات الطبية والعلاجية التي يقدمها المستشفى في مختلف التخصصات، مؤكدًا أن المستشفى يواصل توسيع نطاق خدماته الصحية وفق أعلى المعايير، بما يلبي احتياجات المرضى من العاصمة عدن والمحافظات المجاورة، موضحا إلى الدور الحيوي الذي يقوم به مركز القلب بالمستشفى، وما يقدمه من خدمات تشخيصية وعلاجية متخصصة، وإجراء عمليات القسطرة وجراحات القلب، بما أسهم في تخفيف معاناة المرضى وتقليل الحاجة إلى السفر لتلقي العلاج خارج البلاد.

وأشاد المحافظ بالجهود الكبيرة التي تبذلها الكوادر الطبية والإدارية في المستشفى، مثمنًا إخلاصهم وتفانيهم في خدمة المرضى، كما عبّر عن تقديره للدعم الذي يقدمه الأشقاء في المملكة للمستشفى، والذي أسهم في تعزيز القطاع الصحي وتحسين مستوى الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين، مؤكدا حرص قيادة السلطة المحلية بالعاصمة عدن على تعزيز التعاون مع إدارة المستشفى وتقديم التسهيلات اللازمة، بما يسهم في تطوير الخدمات الصحية والارتقاء بجودة الرعاية الطبية المقدمة لأبناء العاصمة عدن والمحافظات المجاورة.

حضر اللقاء وكيلا محافظة عدن محمد سعيد المفلحي، والمهندس غسان الزامكي، ومستشارا المحافظ رضا حاجب، وسعيد ظيفير.

مليشيا الحوثي تفرض..

ميدانية للمدارس والضغط على الكوادر التعليمية حتى تلتحق بالدورات، مع تقديم وعود بمنح المشاركين أرقامًا عسكرية ضمن صفوف المليشيا.

وبحسب المصادر، لا تزال المليشيا تواجه صعوبات في استقطاب المعلمين رغم تلك الوعود، وسط توقعات باتجاهها إلى استخدام أساليب الترهيب والإجبار لفرض المشاركة عليهم، في استمرار لسياسة عسكرة المؤسسات التعليمية والزج بالمدنيين في أنشطة ذات طابع عسكري.